المسيح ما نحن الا في طلبنا حتى وقعت في هاذه الارض فاشكي لك يا مسيح الزمان اتيت
بها التي يزن ابيها بنا فاراد عقبة ان يقطع راسها فقال له الحكيم لا تفعل فانها
من اعظم الغنيمة نحملها الى الملك ميخاييل فاخذوا ابوزنها ما لا بعد ذالك
وثقوها كتافا وهي لا تدري بنفسها كانها ميتة فقال الحكيم لا بد ان نسقوها
الماء والا هلكت فسقوها اليسير بعد ما حملوها الى مكانهم ففتحت عينها
وجعلت نفسها في الكتاف وهي في حالة العقل لا تجد لنفسها فوق فالخبر
بهم كذالك واذا بالاميرة والهمة نعم وبعض رجالها في تلك الارض تبحث
على الماء وقد هلكوا من البر والبر الكبير هاذا وهم يقعوا على الماء وعقبة
الملعون ينظر اليهم من بعيد وقد عرفانهم من بني كلاب ومعهم الاميرة فصار
يقول للحكيم من فاز وعز المسيح لا بد ان يهلكوا من العطش فلما من عقبة
واختفا هو والحكيم حتى راوا القوم صرعى على وجه الارض وكذالك الاميرة
لم تقدر على نفسها فلما تحققوا الملعون هبط اليهم ولم ينج منهم من فاز وكتفوا
الاميرة ومن بقي معها من الرجال وهم على اخر نفس من الظما فلما اوثقهم كتافا
سقوهم الماء فرجعت ارواحهم وراو حالهم بالقيد والكتاف وهم بين يدي
عقبة ومن قال فرجعت الاميرة طرفها الى السماء وقالت هاذا كله
في رضاك يا مولانا تفعل بعبدك ما تشاء فقال لها عقبة ويلك يا عاهرة لقد
من يكن المسيح عليها فيا لها من فتنة هاذا والاميرة طايحة على القطا والقمر
لم يتزحزح قلبها من الصبر ولم تبكوا فقام عقبة والحكيم هنالك بالاميرة
وميمونة ومن بقي من الرجال في ذالك المكان حتى يرون ما يكون وهاذا ما

ما قدره الله علي عبده فالحاصل واما ما كان من الامير عبد الوهاب فانه
لما انفصل القتال وهربت المنهزمين اقام في مكانه يطمع ان ترجع له امه ٨
او ميمونة او ما يخبر عنهم فما وجد لهم خبر فهو كذالك واذا بالجواسيس
اقبلت اليه واخبروه بان ملك الروم ميخاييل رحل من مكانه حيث علم الوقعة
من المنهزمين وقصد عسكر نه فكوا فيه الامير على حذر وقد كان في جيوش لا
تعد ولا تحصى ويقال انه في الف الف مقاتل فقد جمع الروم من سائر الاقطار
فلما سمع الامير عبد الوهاب هاذا الخبر تنفس الصعدا وتاوه حمدا وقال والله
ما اخشى كثرة ولا قلة وما في الا فقد ميمونة ووالدة الهمة فها وجدنا لهم خبر
فقال له البطال والسيد الامير ما قول للاخر وقعوا في ارض مجهولة المسلك
ولو علمنا من اين مضوا لما كنا تخلفنا عنهم ولا شك ان ميمونة والاميرة تاهوا
في الطريق ولما كان يطوا مكانهم فقالوا السعدات من بني كلاب والله
يا مولانا لقد عظم علينا ذالك فانا لله وانا اليه راجعون والا زهلوا ما عولت
من الراي فلولا قدوم هاذا الكلب ميخاييل لكنا تفرقنا في سائر النواحي حتى
يظهر لنا المكتوم ام لا سلامة ولا للعطب فقال لهم البطال نعم الراي لو لم
يكن هاذا اللعين ميخاييل في طلبنا ولكن احسن الظن بالله ايها الامير فان قلبي
يحدثني بحسن العواقب والنصر والظفر ومع ما يكون ويجري فبعد ذالك قال
الامير عبد الوهاب ما في الا ان ارحل الى قدوم هاذا الكلب ميخاييل
فيبدي الحاصل في الجهاد فلا قبل حينئذ الى سود ان ميمونة وقف
صعب عليهم فقدها وقال لهم طيبوا قلوبكم فان ميمونة ما اقام عليه

Copyright © King Saud University